تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 79 - 80

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ، ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

( ال عمران : 79 - 80 )

شرح الكلمات:

ما كان لبشر : لم يكن من شأن الإنسان الذي يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوة.

الكتاب والحكم والنبوة : الكتاب: وحي الله المكتوب والحكم: بمعنى الحكمة وهي الفقه في أسرار الشرع، والنبوة: ما يشرف الله تعالى به عبده من إنباءه بالغيب وتكليمه بالوحي.

ربانيين : جمع رباني: من ينسب إلى الرب لكثرة عبادته وغزارة علمه، أو إلى الربان وهو الذي يرب الناس فيصلح أمورهم ويقوم عليها.

أربابا : جمع رب بمعنى السيد المعبود.

أيأمركم بالكفر : الاستفهام للإنكار، والكفر هنا: الردة عن الإسلام.